

نظم المتناثر من الحديث المتواتر

175 - (الأئمة من قريش) .

- أوردته في الأزهار من حديث (1) أبي برزة (2) وأنس (3) وعلي ثلاثة أنفس .
(قلت) أخرجه أيضا أحمد من حديث (4) أبي هريرة (5) وأبي بكر الصديق بهذا اللفظ
ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه انقطاعا وفي لفظ الأمراء من قريش ورد من حديث أبي برزة
وأنس (6) وكعب بن عجرة وفي رواية عن علي ألا إن الأمراء من قريش الحديث وفي أخرى عن
أنس أن الملك في قريش الحديث وفي الصحيحين من حديث (7) ابن عمر مرفوعا لا يزال هذا
الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان وأخرج أحمد والترمذي والنسائي بسند صحيح عن (8) عمرو
بن العاص مرفوعا قريش ولاة الناس في الخير والشر أي في الإسلام والجاهلية إلى يوم القيامة
وأخرج البخاري عن (9) معاوية مرفوعا أن هذا الأمر في قريش وأخرج أحمد عن أبي بكر
الصديق وسعد بن (10) أبي وقاص رفعاه قريش ولاة هذا الأمر فبر الناس تبع لبرهم وفاجرهم
تبع لفاجرهم وورد أيضا من حديث (11) جبير بن مطعم (12) وعبد الله بن السائب (13)
وعبد الله بن حنطب وأبي هريرة وعلي (14) وابن شهاب بلاغا (15) وأبي بكر بن سليمان بن
أبي حثمة مرسل قدموا قريشا ولا تقدموها الحديث وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة الناس
تبع لقريش في هذا الشأن وفي رواية لأحمد في هذا الأمر وفي مسلم من حديث (16) جابر مثله
قال ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي وقد جمعت طرقه في جزء مفرد عن نحو من أربعين
صحابيا اه .

وفي الأمالي له أما حديث الأئمة من قريش فوقع لنا من حديث علي بلفظه وكذا من حديث أنس
ووقع لنا معناه عن عدد كثير من الصحابة ثم ساق أحاديثهم فانظره وسبق عنه في فتح الباري
عده من المتواتر أيضا وأقره السخاوي في فتح المغيث وغيره وأما قول الحافظ العلاني لم
أجده فذهول وغفلة عظيمة